April 18 1923 (الكرمل مسجلة في ادارة البوليد) Vol. 10 No 901



EL - CARMEL

السنة العاشرة العدد ٩٠١ ☼ جريدة وطنية تصدر .. مرتين في الاسبوع ☼ حيفا الاربعاء في ١٨ نيسان سنة ١٩٢٣ و ٣ رمضان سنة ١٣٤١

الدستور في الميزان

ماذا في نابلس وجنين

سيدي صاحب الكرمل الاغر

اطلعت علَى مقالكم « ماذا في نابلس وجنين » في عدد اليوم فقرأت لي خلال سطوره حقيقة مرة حلوة بادرت الى اعلانها على صفحات « الكرمل » ليتذوقها معي اولو الشأن وارباب الحل والعقد فيفوز كلٌ بنصيبه منها . وهي ان الحكومة الحالية باقدامها على محاكمة اي فرد من افراد الشعب العربي في فلسطين بموجب ما يسمونه « دستور فلسطين وما يتبعه من قوانين انتخاب مبنيه عليه » او من اجل اية مخالفة مزعومة لذلك الدستور او تلك القوانين انما تضع ذلك الدستور وتلك القوانين في ميزان القضاء وقسطاس العدل حتى اذا توخى القيمون عليهما الحق الصرف والحقيقة المجردة لم يكن لهم بدٌّ من رد الدعوى والحكم ببطلانها بناء على بطلان ذلك الدستور وتلك القوانين وعدم جواز تطبيقها والعمل بها بعد ثبوت رفضها من قبل الشعب التي وضعت له رفضاً ثابتاً بالبلاغات الرسمية . وذلك لان وضع الدستور وهو الاصل لم يرتكز علَى صلاحية مشروعة او مسلم بها لواضعه . اذ قد ثبت ان الانتداب لم يزل غير مسلم به صلاحية قانونية ولم ينتحل الواضع لنفسه اية صلاحية اخرى . ثم لو حصلت له الصلاحية لبقيت الكلمة الاخيرة في الامر للشعب الذي وضع الدستور له ولاجله فيرفضه او يقبله بصرف النظر عن ماهيته من حيث المناسبة او عدمها لانه (اعني الشعب) هو المسؤول عن تنفيذه بانتخاب الاعضاء المطلوب منه انتخابهم . فاما وقد حصلت المقاطعة لذلك الانتخاب فلم يبق اي مجال للقول بان ذلك الدستور وهو الاس المزعوم وما بني عليه من قانون انتخاب مما يصح العمل به او يترتب على المحاكم تطبيقه . ولا يقولن قائل ان الحكومة الحالية لم تزل منذ الاحتلال تنتحل لنفسها تلك الصلاحية ولم تزل المحاكم تطبق قوانينها كائنة ما تكون من حيث صلاحية من سنها ، فقد تلك الصلاحية . فقد ألمعت الى ان الدستور هو عبارة عن قانون يختلف عن كل قانون آخر تسنه حكومة اتخذت لنفسها عنوة واعتسافاً او اعتباطاً الصلاحيتين التشريعية والتنفيذية بفضل حصول القوة في يدها والسبب في ذلك هو ان تنفيذ قانون الدستور — ان صحت الاضافة — بانتخاب الشعب ولو عدداً معلوماً من اعضاء مجلس يوكل اليه امر التشريع هو بموجب ذلك القانون نفسه حق للشعب وحده لا للحكومة ورفض الشعب القيام بذلك التنفيذ هو القضاء المبرم على ذلك القانون . فكل محاولة لمؤاخذة فرد من افراد الشعب المقصود بذلك الدستور المرفوض تبوء بالفشل في وجه الحق الصرف والحقيقة المجردة اللذين يرتكز عليهما القضاء . ولا غرو ان يتخذ القضاء في هذه الديار — ولو مرة في الزمان — هذه الوقفة علَى صخرة الحق وصفاة الحقيقة وامره في يد السر هاي كرانت قاضي القضاة العادل الحازم

فمرحباً بهذه القضية . الصغيرة الكبيرة . انها قضية البلاد جمعاء . قضية القضايا . قضية الامة صاحبة الحق مهضومته . ولا غرو ان تحشد لها الامة العربية باسرها شهوداً عدولاً ويكثر المتطوعون من المحامين الوطنيين . فيثبت الجرم الذي نحن منه الشاكون المشتكون على مقترفه ويرتفع منار الحق والحقيقة والسلام

حيفا في ١٤ نيسان سنة ١٩٢٣

وديع البستاني

ـ✲ تنبيه ✲ـ

قطع السيد خليل نصر علاقته بمطبعة جريدة الكرمل ولذلك اقتضى اعلان الكيفية للعملاء والزبائن

مشروع روتنبرج سياسي

سيدي صاحب الكرمل

طالعت مقالكم في دعوة وجوه الاهالي الى البلدية للنظر في مشروع روتنبرج فارجوكم ان تفسحوا مجالاً لكلماتي هذه زيادة على ما قلتموه :

(١) لم تنظر بريطانيا الى اهل البلاد لما احتلتها كاعداء لانهم كانوا يحاربون معها معنى وفعلاً ولذلك فالاهالي يعتبرون على اعطاء حكومة جلالة الملك مثل هذا الامتياز لروتنبرج بدون مشورتهم فضلاً عن ان حكومة بريطانيا لا تزال حكومة محتلة لم يتصدق انتدابها لتساعد على اقامة حكومة تستند الى مجلس نيابي يكون لها صلاحية اعطاء مثل هذه الامتيازات .

(٢) مشروع روتنبرج هو لتوليد الكهرباء بقوة الانهر المائية وهذا المشروع يحتاج الى ملايين ليرات وقد ثبت لدى الاختصاصيين انه لا يعود بالربح وهذا من اسباب عدم اقبال اصحاب الاموال عليه ومع ذلك فالخواجا روتنبرج لا يزال متمسكاً بذيول هذا المشروع وقد بدل طريقته من توليد الكهرباء بالقوة المائية الى توليدها بالماكنات وهذا التشبث اذا اضفناه الى اقدام الحكومة علَى منح الامتياز قبل ان يكون لها صلاحية بذلك يدل على ان المشروع اقتصادي في ظاهره سياسي في حقيقته ولذلك يجب علينا ان نتحفظ منه ونرفضه .

(٣) الى الان ما رأينا الادارة في فلسطين قامت بمشروع يخدم ثروة البلاد ويزيد وارداتها بل بالعكس ان كل المشاريع التي ظهرت والتي يمكن الحكم عليها من صفاتها هي لاخراج الاموال من البلاد التي تعاني ضائقة مالية شديدة

ومن خصائص هذا المشروع انه يستنزف اموال البلاد ليس فقط بثمن ما يستهلكه من الكاز بل بما يتطلبه من اجور العمال الذين يكونون طبعاً من مهاجري اليهود .

(٤) ما دام روتنبرج سيشتغل بواسطة الماكنات فلماذا يحرم الوطنيون من هذا الحق والا ترفض طلباتهم ولو فرضنا ان امتياز روتنبرج مشروع فالاهالي كافراد وشركات لهم كل الحق باستعمال ماكنات خصوصية والبلديات من هذا القبيل فلماذا يمنع عنها هذا الحق .

(٥) لماذا لم يصبر روتنبرج الى ان يتيسر له المباشرة بالمشروع المائي بل استعجل بماكناته ؟ معلوم انه يوجد دائرة مهاجرة وادارتها ان لم تكن كلها فجلها بايدي الصهيونيين حتى ان رجوع ابن البلاد من المهاجر الى بلاده اصبح تحت رحمة الصهيونيين وسمعنا انه في هذا الاسبوع رفض التصديق على دخول وطنيين وخلافهم الى البلاد بحجة ان قائمة دائرة المهاجرة استوفت العدد المطلوب ودائرة المهاجرة مرتبطة بادارة العمال اليهودية وهذه تعطي الاولى عدد العمال المطلوبين فبواسطة جلب روتنبرج الماكنات يتسنى له عمل قوائم بمن يريد وبالعدد الذي يريده من العمال وهناك الضربة الكبرى لان الصحف الانكليزية عرفتنا من هو روتنبرج وماذا كان في روسيا . فالعمال الذين يجلبون بحجة ان لهم اعمال نراهم دائماً في الشوارع يضيقون السبل علَى عابريها وبعضهم يدور يبيع الكعك بتعريفه ليعتاش وبعضهم يبيعون الليموناده هنا وهناك ولسنا نعلم ماذا يكون من امر هؤلاء في المستقبل .

(٦) يمنح روتنبرج هذا الامتياز ويمنع هذا الحق عن الوطنيين وبلدياتهم ويباح التنوير لسكك الحديد . ان هذا لعجيب . انه عمل يستوقف الانظار ويستدعي الانتباه وخصوصاً لاننا لم نر الى الان ادلة علَى ان الادارة تحمي مصالح الوطنيين ومتى صارت تهتم لها وتحميها فحينئذ يتوجب

علَى الوطني التبصر في كل ما يعرض عليه

واخيراً اقول بقينا الى الان بلا كهرباء فيمكننا ان نصبر عنهـا وهي ليست من الضروريات الى ان يمن الله علينا بالخروج من هذا المأزق والسلام ·

(ملاحظ)

الناصرة

« فصح الاحياء والاموات »

ما اطل فصح الشرقيين من ثغر عام ١٩٢٣ حتى اخذت المواكب تتوافد الى المقبرة لاقامـة الاحتفال الديني العظيم · وما ازفت ساعة الصلاة حتى بلغ عدد الحاضرين ما ينيف عن الالف · فقرئت الصلاة وانشدت التسابيح ورتل القوم « المسيح قام » بصوت خشوعي اهـاج الخواطر واثار الشجون · لان الطائفة الارثوذكسية فـي الناصرة فضلت ان تصلي علَى المقبرة من ان تصلي في الكنيسـة طالما حقها مغتصب وصوتها الحق غير مسموع من اخوية القبر المقدس · ثم سار الجمع يتقدمهم الكاهن الوطني الخوري صالح فرح والصليب والمراوح والاعلام الكنسية وهم ينشدون بصوت واحـد « المسيح قام » الى نادي جمعية الاخاء الارثوذكسي فخطب فيهم السادة سليم قعوار ومخائيل وهبه والاستاذ فضيل افندي نمر · وثاني يوم العيد اقيمت الصلوات في نادي الجمعية بحضور اكثرية الطائفة التي لا ترضى عن الحق بديلا · وقد مرت المواسم الفصحية والكنيسة خالية من المصلين ما عدا المطران غير القانوني واتباعه الذين لا يتجاوزون الثلاثين عداً

فهل يتأثر البطريرك داميانوس من هذا الاحتجاج الادبي ؟

وهل يرضى ان يصلي النصارى خارج الكنيسـة وهو رئيسهم الروحي ؟

وهل جرى هذا في غير عهد رئاسته ؟

ان الصلاة علَى تربة الاجداد برهنت للملاء علَى سمو مبادئ الناصريين واخلاصهم في العمل وسوف يتكرر هذا الامر الى ان يتأيد الحق ويزهق الباطل · فاسمعوا يا ارثوذكس فلسطين وهوا ، وصلوا علَى القبور ، الى ان يمحق الظلام ويشرق النور

في ١١ نيسان سنة ٩٢٣

(مكاتب)

سوف نضطر

بعد ان طفنا اكثر البلاد بانفسنا وبعد ان طالبنا المشتركين المتأخرين بتسديد بدلات الاشتراك في السنين السابقة بصورة مخصوصة سوف نضطر لمطالبتهم علنا فـي الجريدة اذا لم يسددوا حساباتهم في ظرف شهر من هذا التاريخ ·

✻ رجاء ✻

نرجو من جميع العملاء ان يعلمونا بما طبعوه فـي مطبعة الكرمل وعن اثمانه التي دفعوهـا في غضون سنة ٩٢٢ ولو ان في ذلك ثقلة عليهم ·

جنين

مسألة فيها نظر

ضربني وبكى سبقني واشتكى

جاءنا من السيد فريز صبوشي في جنين انه أُستجوب لدى حاكم صلح جنين باشارة من مدعي عموم حيفا بتهمة تحقير حاكم جنين المستر مكارين في ما كتبه في جريدة الكرمل عدد ٨٨٨ عما حدث بحضور الحاكم فـي ميثلون وبما انه ليس في ما كتب مـا يشتم منه رائحة التحقير نفى السيد فريز ما نسب اليه من سوء النية ثم طُلب منه تسمية شهود دفاع فسمي اربعة من القريـة الذين شهد اكثريتهم الحادثة فاستدعاهم حاكم الصلح في ١١ نيسان وبعد تحليفهم اليمين شهدوا كما يقول السيد فريز ان الحاكم المستر مكارين ومفتش البوليس السيد مصطفى الشلبي ذهبوا الى ميثلون لمسائل تتعلق بالانتخاب لمجلس الاشتراع وبالمراعي وشاهدوا ما حصل للسيد عبد الحافظ مختار ميثلون من قبل مفتش البوليس الذي شده من لحيته وشتمها ولطمه علَى مشهد من الحاكم فتذمر المختار من هذه المعاملة وانذر برفع امره الى حكومة اللواء ثم حكم الحاكم عليه وشاع ان الحكم فسخ في محكمة نابلس المركزية

قال السيد فريز في رسالته لست اعلم ماذا يُقصد من اتهامي بالتحقير فيما كتبت ولم استطع تفسير هذه التهمة الا بالمثل السائر « ضربني وبكى سبقني واشتكى »

الكرمل : اما نحن فنعتقد ان كان هذا مما حصل وشهدت به الشهود فالسيد فريز يستحق الثناء لانه اهتم بتلطيف الحادثة احتراماً لشخص الحاكم ومقامه الذي حصل ما حصل علَى مشهد منه

الحكومة البريطانية اعتبرتنا سواء بحق ام بغير حق قاصرين واقامت نفسها علينا بحق او بغير حق وصية فصارت حقوقنا وكرامتنا فـي نظرها وديعة في ايديها وهي عهدت بهـذه الوديعة الى ممثليها في هذه البلاد والمستر مكارين حاكم جنين واحد منهم فهو اذاً قيم علَى حقوقنا وكرامتنا وقيم علَى كرامة حكومة بريطانيا العظمى وشعبها الكريم فان صح ان مفتش البوليس السيد مصطفى الشلبي لطم بحضوره شيخاً طاعناً في السن فهل يتفق ذلك مع كرامة الشعب البريطاني الحر وكرامتنا التي هي وديعة في يده؟ وهل اذا سمع الرأي العام البريطاني بهذه الحادثة يرضى عنها وهل يرضى بحدوث مثلها في بلاده؟ نحن نحب اذا صحت هذه الروايات ان نجد للمستر مكارين الذي علَى مـا نعلم انه يتخلق باخلاق البريطاني الشريف عذراً ولذلك نقول من باب التأويل انه ربما كان حضرتـه في ذلك الوقت تحت تأثيرات عصبية او انه مخدوع كما يخدع كثيرون من الغرباء ولو كانوا اشرافاً من قبل المتزلفين الذين يعملون لايجاد النفور بين الهيئتين الحاكمة والمحكومة لتكون كلمتهم المسموعة ونظن

دائرة المهاجرة

والوطنيون والمسيحيون الغرباء

نمى الينا ان احد اولاد عبود من اهالي حيفا عاد من المهجر بعد غياب بضعة سنين فلم يسمح له بالنزول في حيفا لانه موشر علَى تذكرة مروره من قبل قنصل فرنسا في المهجر فذهب الرجل الى بيروت وصار له اياماً وهو يفاوض ويخابر ليعود الى وطنـه وبيته واهله والى حين كتابة هذه السطور لم يسمح له اما نحن فلا نجد في التأشير او سواه سبباً يمنع الناس عن الرجوع الى وطنهم، فـي حين انه يسمح كل سنة لالوف من مهاجري اليهود بدخول البلاد بكل سهولة وهم ليسوا منها ولا علاقة لهم بها الا بتصريح بلفور وهو لا يستند الى شيء من الحق غير قوة بريطانيا العظمى

ونمى الينا ان رجلا روسياً مسيحياً دخل البلاد اما هرباً من الضيق او الاضطهاد في بلاده او هرباً من الاسر في الاناضول فاخرجته الادارة وارسلته الى الاستانة

واتصل بنا انه اذا اراد احد من الاهالي العرب ان يُدخل احداً من اهله الى البلاد لا بد من مرور طلبه علَى الخواجا بينا احد مفتشي المقاطعه وكثيراً ما يكون الجواب ان قائمة المهاجرين استوفت ومن العجب ان هذه القائمة تضيق علَى الغالب بافراد يعدون علَى الاصابع من الاهالي وتتسع لمئات من يهود اواسط اوربا في كل شهر كما يظهر من البيانات الرسمية ·

اقل ما يمكن ان نطالب الادارة التي لم تكتسب الصلاحية القانونية في البلاد والتي لا تكتسبها الا برضى اهـل البلاد والذين لا يرضون الا اذا اعترفت لهم بريطانيـا العظمى بان بلادهم لهم والغت وعد بلفور الجائر وبرت بوعودها للعرب بان لا تسد ابواب بلادنا في وجوهنا ولا تقيم العراقيل في سبيل دخولنا اليها

الخواجا بينا كان على ما نعلم معتمداً او سكرتيراً للجمعية الصهيونية في حيفا ثم صار مفتش مقاطعة في المنطقة الشمالية فهل معنى هذا التوظيف ان ندفع له راتبه من جيوبنا شهراً بشهر ليسيطر علينا في بلادنا ونخوله سلطة قفل ابوابها في وجوهنا ؟

اما من جهة اخراج الروسي المسيحي ان صح خبر اخراجه من البلاد الذي يتحدث به الناس فنقول :

لما قابلنا اللورد ملنر في حيفا وذكرناه بوعود بريطانيا المقطوعة للعرب وقلنا له ان تصريح بلفور وصك الانتداب يحولان بلادنا الى وطن قومي لليهود وقدمنا لفخامته امثلة من اقوال زعماء اليهود واعمال الادارة قال علَى ما نذكر ما معناه انه بصفته وزيراً سابقاً في الوزارة التي اجازت تصريح بلفور اولى بتفسير هذا التصريح من غيره وقال هب ان الوحدة العربية امكن تحقيقها ففلسطين التي تخص المسلمين والنصارى واليهود لا بد لها من حكومة خاصة وما دام الامر كذلك في نظره فالبلاد التي ولد المسيح وعاش ومات فيها فيها كل شيء مقدس للمسيحي كيف يخرج منها لاجيء روسي مسيحي ربما من الاضطهاد في بلاده ولا يخفى امر تدين الروس ويدخل اليها فـي كل سنة عشرات الوف من اليهود ؟ فهـل يبرر هذا العمل قول فخامة اللورد ملنر ؟

لو كان لنا لجنة تنفيذية منظمة وكان لها سكرتيرية عديدين يدرسون كل الامور ويدخلون الى اسرار الاعمال لما حدث مثل هذه الحوادث التي تدل على امور كثيرة بدون احتجاجات عليها تدوي لها قاعات المجالس والدوائر البريطانية والمسيحيـة والاسلامية في كل العالم كله

انه كان لمثل هؤلاء تأثير كبير فيما هو حاصل من النفور بين اخواننا العربيين والبريطانيين

اما وقد مضى وقت كاف علَى هذا الحادث لزوال التأثير وللرجوع الى درس القضية درساً نزيهاً مجرداً فنأمل من المستر مكارين ان يعود الى تمثيل دور الانكليزي الذي طالما كنا نسمع عنه ولا نريد ان نعرفه بغير تلك السمعة الطيبة ويعود الى معالجة المسألة معالجة تتفق مع المبادي الانكليزية وتكون بمثابة ترضية للرأي العام العربي وليس هذا علَى الطبائع الحرة بكثير

بلاغ رسمي

قد وصل فلسطين السير جلبرت كلايتون K. B. E., C. B. يوم الجمعة الموافق ٦ نيسان وباشر وظيفة السكرتير العام لحكومة فلسطين خلفاً للسير وندهام ديدس C.H. G. D. S. O.

✻ في الرور ✻ قال مكاتب القوميتي زايتنغ من آسن ان معدني الرور قرروا منع الفرنسو يين من الحصول علَى الفحم الا ما رفع الى سطح الارض حتى الان ولهذا اخذوا يضيقون مقدار ما يستخرجون منه وهم ينوون من الان فصاعداً ان يقتصروا علَى اصعاد ما يكفي من الفحم لادارة المناجم والمصانع فلا يستخرجون شيئاً للخزن ✻ مؤتمر لوزان ✻ يفتح المؤتمر في ٢٣ ابريل «الكرمل» : ويكون ذلك في الثلث الثاني من شهر رمضان ولا نعتقد ان مندوبي الاتراك يتخلفون عن العمل بسبب الصيام فالاعمال الوطنية يجب ان لا يحول دون سيرها حائل والزعماء الذين

النهضة الاقتصادية

كانت الجلسة السابعة لكلية النهضة الاقتصادية جليلة حيا تمثل فيها النشاط الوطني فبعد البحث فيما جرى بامر استئجار نادللجمعية لجمع شمل ابنائها وفي امر شمار لهادار لبحث حول المسائل الاقتصادية الوطنية فطاب فتح مخزن لبيع جميع الاقمشة الوطنية فقيل ان السيد شبلي نصر يشتغل بهذه الاصناف وتقرر مفاوضته في كل ما يضمن ترويج المصنوعات الوطنية

ثم بحث في مسألة تدخين الدخان الوطني وتقرر عمل النداء التالي للشعب عَلَى شرط ان تزار الفبارك الوطنية وتؤخذ عليها العهود بان تخدم مصلحة البلاد والاهالي في اتقان اعمالها واختيار الدخان الوطني الطيب والاكتفاء بالارباح المعتدلة

ثم عاد البحث الى ضرورة الاهتمام بترويج البضائع الوطنية وتقرر الكتابة الى هيئة كلية النهضة الاقتصادية النسائية بضرورة الاسراع في فتح مشغل الخياطة لعمل ربطات الرقبة والقبات والقمصان والبيجامات وخياطة بدلات الصغار من الاقمشة الوطنية فكتب لهن

وقدم السيد بوتاجي تقريراً مطولا عن ابحاث اقتصادية جرت له مع مدير سكك الحديد بشأن استملاك الاراضي وللسكك الحديدية وللجمعية الاقتصادية والجمعية الاسلامية وغرفة التجارة عناية خاصة بهذا الموضوع الهام سنذكرها في فرصة اخرى

نداء النهضة الاقتصادية

للشعب العربي الكريم

لا تدخنوا غير دخان بلادكم

البلاد التي ولدتم فيها والارض التي تمشون عليها والشمس التي تنير بصائركم وتغذي اجسامكم والهواء والماء اللذان يسيلان صحة وعافية في ابدانكم لا يمكن ان تنبت لكم سماً زعافاً فالدخان المزروع في تربتكم الطيبة لا يضركم لانه من نبت ارضكم فلا افيون فيه ولا نيكوتين كثير فدخنوه آمنين ولا تجزعوا

ان ارضكم وبلادكم تشفق عليكم فلا تستنزف اموالكم فدخنوا من محصولها بربع قيمة ما تدخنونه من الدخان الغريب وحافظوا بذلك عَلَى صحة ابدانكم واموالكم ولا تنفقوها جزافا . اذا برهنتم عَلَى محبتكم لبلادكم وما تنبته لكم من الخيرات وما تهيئه من المصنوعات كنتم ابناء بررة واحببتكم اوطانكم واستعزت بكم ولفظت كل غريب عنها وعنكم .

ان اخاكم المزارع الذي يخرج لكم القوت ويهيء لكم الكساء ويسعى لاستخراج الثروة من تراب بلادكم المقدسة يقدم لكم دخانا طيباً من عمل يديه الجوادتين فدخنوه علامة شكر وتقدير له ونشطوا مواطنكم هذا فهو المنتج الوحيد .

ان اخوانكم في جنين ونابلس وطولكرم وغزه والناصرة سبقوكم الى هذه المكرمة الى الاقتصار على تدخين الدخان الوطني فالحقوا بهم ولا تتخلفوا فتكونوا من ناكري الجميل العاملين عَلَى خراب بيوتهم بايديهم .

ثمانية وخمسون الف ليرا كانت تنفقها هذه البلاد في كل سنة عَلَى الدخان الغريب فتعاونوا مع الفلاح عَلَى توفيرها ثروة لكم ولابنائكم . هو يقدم لكم الدخان الوطني وانتم دخنوه دخانا رخيصاً طيباً . من له اذنان فليسمع . من له قلب فليتحسس .

في حيفا ثلاثة فبارك للديك وفرح والقرمان والغماشي فمن منها يقدم لكم افضل السكاير الوطنية الطيبة فاقبلوا عليه واشكروه .

بلاغ رسمي

تبادل فخامة المندوب السامي لفلسطين والفلد مارشال الفيكونت اللنبي المراسلات الآتية بمناسبة حفلة رفع الستار عن تمثاله النصفي التي اقيمت في مدينة بئر السبع في ٢٢ آذار الماضي . من فخامة المندوب السامي الى اللورد اللنبي :=

سيدي اللورد

اني في الثاني والعشرين من شهر آذار تشرفت برفع الستار عن تمثالكم النصفي في بئر السبع الذي صنعه النقاش المستر ماتيكوف والذي اقامته البلدية في حديقة بلدية بئر السبع

وقد حضر هذه الحفلة رؤساء الدوائر الملكية والعسكرية والرؤساء الروحيون في فلسطين ووجهاء مدينة وقضاء بئر السبع

ان اقامة هذا النصب التذكاري لدليل صغير عما تشعر به حكومة فلسطين واهاليها من الشكر والامتنان للاعمال الجيدة التي قمتم بها كقائد للجيوش التي قامت باعمال عسكرية باهرة واهمها احتلال مدينة بئر السبع

ولي الشرف ان اكون الخ . .

هربرت صموئيل

المندوب السامي

جواب فخامة اللورد اللنبي

يا صاحب الفخامة

احيطكم علما بوصول كتابكم المؤرخ في ٢٦ آذار ١٩٢٣ الذي تعلموني به بان فخامتكم رفعتم الستار عن تمثال نصفي الذي اقيم في بئر السبع في ٢٢ آذار

اني افتخر جداً بالشرف العظيم الذي نلته واقدم خالص الشكر لفخامتكم ولوجهاء سكان فلسطين

وسأفتخر دائمًا باني لست منسيًا في تلك الارض القديمة المقدسة

ولي الشرف بان اكون الخ . .

اللنبي – فيلد مارشال

الكرمل : العرب في مثل هذه الحفلات التذكارية يتساءلون عجبا هل جاءت الجيوش الانكليزية لتساعد على تحريرهم ام لتكتسح بلادهم وتعطيها غنيمة للصهيونيين

رمضان المبارك

نهنئ اخواننا المسلمين بدخول رمضان المبارك

وبهذه المناسبة نقترح عليهم رعاية للحالة الاقتصادية ان لا يسرفوا كثيراً في هذا الشهر ويحسن بالائمة ان يذكروا الشعب بذلك من عَلَى منابر الجوامع

ونقترح ايضاً ان يقتصر في عيد رمضان عَلَى تقديم القهوة والدخان وان يقدم ثمن حلويات العيد الى اللجنة التنفيذية لانها بحاجة الى ثلاثة او اربعة سكرتيرية بالمعاش ليدرسوا جميع الامور ويسهروا عَلَى حقوق الشعب ولينشروا نشرة اسبوعية انكليزية لايقاف الرأي العام الكريم على كل مايحدث في هذه البلاد

وقد رأينا ان نسرع بهذا الاقتراح لتتمكن اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية والجمعية الاقتصادية والمفكرون من التحدث به في سهرات رمضان وتقرر ما تراه مناسباً وتعلنه عَلَى الامة في الوقت المناسب وتعين متطوعين في كل مدينة وقرية لتناول هذه الاموال وايصالها الى اللجنة ونحن نتمنى ان يكون اخواننا المسلمون هم البادئون بهذا العمل المبرور فيحملون حلاوة العيد حلاوة وطنية حقيقية نافعة تتذوقها الاجيال المقبلة

الاثار في لبنان

تناقلت الصحف اخبار الآثار التاريخية النفيسة التي عثر عليها في مدينة جبيل بلبنان ومما يؤسف له اشد الاسف ان اعمال الحفر في تلك الجهات تجري ولا يد للحكومة اللبنانية في تنظيمها او الاشراف عليها وزاد في الطين بلة ان بعض الكبار من اصحاب المناصب اخذوا يرسلون بعض الآثار النفيسة الى اصدقائهم في فرنسا

ولما كانت الاثار التاريخية من اهم ما يورثه السلف للخلف وفيها للشعب درس تاريخي كبير الاثر وثروة معنوية لا تقدر بالمال ولما كان وجود تلك الاثار في متحف وطني قائم في عاصمة البلاد مدعاة لقدوم السياح من كل الاقطار لرؤيتها فتنتفع البلاد بوجودهم نفعاً اقتصاديا جزيلا فجمعية لبنان الفتى بمصر تحتج عَلَى الاعمال الجارية في الاثار اللبنانية الان وتطلب ان تتولى الحكومة اللبنانية ذلك وتشرف عليه وان يبدأ بانشاء متحف لبناني في بيروت عاصمة لبنان او في مدينة جبيل نفسها يضم تلك الاثار وتنادي كل لبناني يغار عَلَى وطنه وحقوقه ان يرفع صوته مؤيداً هذه المطاليب الوطنية جمعية لبنان الفتى بمصر

—* عكا *—

علمنا من ثقة ان مضابط انسحاب ٢٥ ناخب ثاني من قضاء عكا تقدمت الى الحكومة .

السيد محمد الجندي

كان مديراً لناحية الغور من قبل حكومة الشرق العربي ثم استقال حباً بالراحة وعمد الى تعاطي الزراعة فسكن عند عشيرة المنادي في الغور غربي الاردن لانه تزوج من هذه العشيرة وعهدت اليه الحكومة العربية بكشف بعض قيود الطابو في فلسطين

زارنا الرجل وافادنا انه بلغه ان جريدة هارتز العبرية كتبت او كتب لها مقالا بشأنه هولت فيه ما شاءت فزاره عَلَى الاثر بعض كبار الضباط ثم استدعي من قبل دائرة بوليس حيفا واستجوب وسئل عما اذا كان وهو مدير في ناحية الغور اخرج يهوديا صاحب فدان من قرية الباكورة وعما اذا كان منع اليهود من شراء اراضي جسر المجامع في شرقي الاردن . وعما اذا كان ينوي الاقامة في الدلهمية والى متى

ان كانت هذه الاسئلة القيت عليه فاي صلاحية لدائرة بوليس حيفا بسؤاله عن امور تتعلق بوظيفته في شرقي الاردن . ولماذا يستدعي الرجل ويستجوب وهو لم يرتكب جرماً ؟ ألان جريدة يهودية كتبت عنه ؟ السيد محمد الجندي سوري عربي وفلسطين بلاد عربية فهو اولى بسكناها من مهاجري اواسط اوربا من اليهود

الاضطهاد الديني في روسيا

لندن في ٩ ابريل – لمراسل الاهرام الخصوصي = تحمل الصحف الانكليزية حملة شديدة عَلَى البلشفيك لاضطهادهم الديانتين المسيحية والاسلامية وتعزو هذه الصحف استخفاف الكاثليين برجال الدين الى نفوذ البلشفيك

وتقول جريدة « المورنن بوست » ان اكثر من الف اسقف وكاهن قتلوا في روسيا منذ تولى البلشفيك زمام احكامها

الكرمل : ونخشى بناءً عَلَى الدلائل التي اظهرتها الحوادث وقرائن الاحوال ان تكون السياسة البريطانية عاملة على ان تسبغ عَلَى الشرق نعمة البلشفية تحت رداء الصهيونية .

—* الاضراب *—

في برقية للاهرام من باريس ان عمال وادي السار اعلنوا ان اضرابهم صبغته سياسية لتأييد ارباب الصناعة الالمان في مقاومتهم .

—* سلطان الاطرش *—

انبأت صحف بيروت ان سلطان باشا الاطرش سلم نفسه الى حكومة جبل الدروز هو ورجاله بعد ما تبلغوا خبر العفو عنهم

يعملون لحياة امتهم لا يقعدهم عن العمل مانع

سكك حديد الاناضول سيشرع الاميرال شستر الاميركي بمد الخطوط الحديدية التي اخذ امتيازها في الاناضول وسيبدأ بسكة حديد سمسون سيواس ثم بخط سيواس انقره ثم بخط ديار بكر بورطه لك ثم بخط قيصرية بواش قلمة طرابزون وقد قدمت فرنسا احتجاجا عَلَى هذا الامتياز و يعتبر الاتراك الاحتجاج في غير محله ويقولون في اميركا ان السياسة التركية واقعة بين الضغط الانكليزي والضغط الفرنساوي وان هذا الامتياز جر دولة اخرى (اميركا) الى معترك السياسة في الشرق الادنى

الشرق العربي

رسائل صاحب الكرمل (٤٦)

(عدد المدارس)

عدد مدارس المنطقة بلغ في هذه السنة خمسين وعدد الطلبة اربعة آلاف اما مدارس البنات فهي منحصرة في مدن السلط وعمان والكرك واربد والحصن وجرش وعددها ستة وفيها نحو اربعماية طالبة

(لواء السلط)

كان يتبعه قبل التشكيلات الجديدة اقضية عمان ومادبا والجيزة. متصرف السلط رشيد باشا المدفعي وهو رجل عربي كريم الخلق حسن المبادي يحسن ادارة اللواء ولو بذل شيئاً من النشاط لجمع الكلمة ولاحداث نهضة علمية وزراعية وقومية لما ترك باباً للقول

عدد نفوس القصبة عشرين الفاً من المسلمين والنصارى و يصعب التفريق بين الطائفتين لانهم كلهم عرب بعوائدهم واخلاقهم وكرمهم وعدد نفوس سائر قرى القضاء عشرة الاف و يتبع اللواء عشائر عباد والعدوان والمشالخة وعدد نفوس هذه العشائر يقدر بعشرين الفاً

اهم حاصلات قضاء السلط العنب والقمح والشعير وقد كانت حاصلات الزبيب في السنة الماضية نحو مليونين ونصف كيلو تقدر قيمتها بنحو ٢٥ الف ليرا

السلط بحاجة كلية الى اصلاح الطريق بينها و بين اربحا اما الطريق بينها و بين عمان فالحكومة عاملة على اصلاحها . وتحتاج الى بناء طريق بينها وبين نابلس وبينها وبين مادبا وبينها و بين جرش

(البلدية)

رئيسها السيد نمر الحمود وارداتها الفا ليرا . تحتاج دائرتها الى الترميم والتنظيم لتكون مثالا للناس في النظافة والترتيب وتحتاج الى زيادة وارداتها لان مشاريع الاصلاح امامها كثيرة . ويجب على رؤساء البلديات في كل مدن الشرق العربي ان يضعوا نصب اعينهم بان الواجب يقضي عليهم بان يكونوا مثال النهضة العمرانية العربية ونكتفي بهذه الاشارة نصحاً فاللبيب تكفيه الاشارة

(الاعشار)

لقد كانت اعشار جميع الفلاحين مظلومة في السنة الماضية ما عدا البدو والكرك وعجلون التي اعشارها تستوفى على وجه المقطوع فقد قطعت ثمنه صاع القمح مع ضمانه ٩ قروش ورُبع بينما كان يباع يوم زرنا المنطقة بخمسة قروش وعندنا ان القواعد الاقتصادية تقضي على الادارة برعاية الفلاح لانه هو عامود ثروة البلاد والخزينة فاذا اثقلت عواتقه الرسوم عجز عن ترقية زراعته فتتناقص موارد البلاد والخزينة معاً وقد صرنا نامل من حكومة الشرق العربي بعد ان رأت ما حل بالاهالي من الضائقة الاقتصادية في السنة الماضية ان لا تقف عند حد عدم ظلم الفلاح بل ان تهتم بترقيته لان تناولها رسوم قليلة من حاصلات كثيرة خير من وضعها رسوم ثقيلة على حاصلات تذهبها الضرائب

(مدارس السلط)

في السلط مدرسة للصبيان دلائل الرقي في الاخلاق والنهضة العلمية تجلى فيها ولا نكتم القراء اننا رأيناها كما يجب ان تكون انموذجاً صالحاً للمدارس العربية وقد رأينا فيها عدداً يسيراً من ابناء العشائر يجلسون على مقاعد التعليم مع اخوانهم ابناء البلدة واننا نشكر الصدف التي يسرت لادارة المعارف في الشرق العربي الحصول على امثال الاستاذ رشيد بقدونس المشهور بسمو اخلاقه وصحة مباديه وسعة معارفه ليشتغلوا في هذا الحقل الصالح ونثني على همة مدير المعارف السيد اديب وهبه الذي يعرف عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه ويهتم بالقيام بالواجب فهو يسعى بكل ما لديه من الوسائل للحصول على خيرة المعلمين والمعلمات و يراقب سير التعليم والتهذيب مراقبة دائمة

(مدرسة البنات)

وقد اعجبنا ان رأينا مدرسة البنات في السلط عامرة والتعليم فيها طيباً والعناية زائدة في تعليم الخياطة وتدبير المنزل

كلمة الى القائمين بشؤون المعارف : رقوا الاخلاق والمدارك واحيوا المكارم العربية بتدريس سير السلف الصالح

(الضربة الاقتصادية)

ساءنا جداً ماسمعناه عن كروم السلط المشهورة بعنبها وزبيبها انها اصيبت بمرض مميت ولذلك فحكومة الشرق العربي ومدير الزراعة السيد راسم سلطان احد ابطال الوطنية والسيد حبيب جراح مأمور زراعة السلط الغيور يبذلون كل ما في وسعهم و يستعملون جميع الوسائط الفنية لمقاومة هذا الداء ودفع هذه الغائلة الاقتصادية عن السلط

وبهذه المناسبة نقول انه لا يجوز ترك البلاد تعتمد على موسم واحد ولا سيما العنب الذي آفاته كثيرة فمن الواجب تنشيط غرس الزيتون مع العنب ليكون الزيتون من موارد المنطقة الاساسية

(العصبة الوطنية)

لما زرنا السلط كانت فيها عصبة وطنية طيبة يشعر الانسان بوجوده بينها انه بين اهله وفي بيته ومن هذه العصبة شاعر الشام السيد خير الدين الزركلي الذي على رغم ضيق منزله فقد جعله نزلا يأوي اليه الضيوف الغرباء واغرب ما في هذا النزل انه يغذي الادمغة والنفوس كما يغذي المعد كرماً

يحتاج لواء السلط الى نهضة زراعية خاصة فتربته صالحة جداً للقمح والسمسم والعنب والزيتون ولكن الشجر فيه قليل ولذلك نامل من عناية سمو الامير ورجال حكومته ومن وطنية السيدين راسم سلطان مدير الزراعة وحبيب جراح مأمورها في السلط ان يسمعانا عن اخبار النهضة في السنة القادمة ما تسر به الخواطر

اما حالة اللواء الفطرية فلا يعوزها الا عملة صالحين يتعهدونها فيتقوى الشعور القومي وتتربى الاخلاق على مبادي المدنية العربية البعيدة عن الشوائب والمفسدات

(ارض ابو جابر)

و بهذه المناسبة نذكر سمو الامير بمسألة ارض ابو جابر في قرية اليادوده فمساحتها سواء طيبة او رديئة اكبر منها . مثقال باشا عربي ابي اذا تنبه شعوره العربي لا يعود يتجاوز على حقوق جاره وسمو الامير من ابناء علي ابن ابي طالب الذي استاء من عمر ابن الخطاب لانه ناداه بكنيته تعظيما ونادى خصمه باسمه مجرداً في موقف القضاء . الامير هو الذي يعلمنا الدروس العربية الطيبة وهو يعرف منا بان الحق لا يضيع بين قوم كرام وفي مثل هذا التلميح كفاية لذوي النفوس الكبيرة

بيانات غرس الاشجار

زيتون	اشجار اخرى	
٥٦١٨٦	٦٩١٢٠	نقلا عما قبله
٦٠٠	٣٠٠	الزبيب
٦٥٠	١٥٠	عموقه
٤٠٠	٢٠٠	كويكات
٢٠٠	...	الجديده
٣٠٠	١٥٠	البروه
...	٦٠٠	بساتين الانشراح
١٠٠٠	...	ارسل الينا بعض الخبيرين يقول ان اهالي قضاء عكا زرعوا في هذه السنة ما يزيد عن اربعين الف غرسة زيتون فراجعنا كثيرين فكان تقديرهم عشرين الفاً اما نحن فنضيف على ما تقدم عشرة آلاف لكيلا نكون مبالغين
٤٠٠	٥٢٢٠	محمد خورشيد وكامل اولاد السيد ابرهيم عبد القادر . حيفا
٤٥٠٠	١١٨٥	ابرهيم بك الخليل واخوانه ـ حيفا
٢٠٠٠	١٥٠٠	مراد افندي الماضي واخوانه ـ اجزم
٥٠٠	...	قنبازه ـ حيفا
٥٠٠	...	ام الزينات
١٠٠	...	المزار
٢٠٠٠	١٥٠٠٠	شفاعمر
٦٩٣٣٦	٩٣٤٢٥	

قالت فتاة صغيرة لعمها وكان مريضاً — لا تخف من الموت يا عماه بل فكر بانك ستلتقي هناك بزوجتك العزيزة

قال ـ ذلك الذي اخاف منه كثيراً يا ابنتي

بين وجيه مصري وصحفي

ـ الم تكذب في مقالاتك ابداً

ـ مرة واحدة يا بك

ـ متى كان ذلك

ـ لما مدحتك بمقالة وقلت انك تدفع الحقوق بسهولة (السائح)

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب اينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار